امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا الا يقبل اسلام من اسلم من كفره
ولا توبة من تاب من ذنبه وخروج ياجوج وماجوج عند فتحها
وذلك سدها وفرار عيسى بالمومنين معه الى جبل الطور بامر الله
لما يقاسيهم المشاق والمتاعب من جوع وغيره الى ان يهلكهم
الله بعد اكلهم من على وجه الارض وموتهم وحصادهم مرة واحدة
الى اخر قصتهم كفار الاخبار من فتنة الدجال برؤيته ومشاهدته
لمن اطاعهم خوفا من الافتتان به وامتثالا لامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث لهم ولا يبعدان المومنين في كل جهة
يهربون من ياجوج وماجوج الى جبال الحفظ والحراسة من
شرهم ثم يتعوذ عيسى ومن معه ومن هرب من المومنين من شرهم
الى محالهم على طاعة الله وذكره والشكر له ان انجاهم واخرجهم من
تلك الفتن في رغد عيش واهناه واسره واصفاه **والوصية**
بالدعا والتوسل باسماء الله الحسنى الواردة في الحديث السبع والتسعين
ان امكن صباح كل يوم او اثناءه او مساءه او بالليل والاسحار كما امر الله
تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقوله صلى الله عليه وسلم

ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فيا هذا الداعي
بها سعيه من التعلق والتخلق والتحقق لاسرارها وانوارها وما
كتب له من بركتها وغض بالفكر وسر بالسر وطف بالقلب في
غيب العوالم من عرشها الى فرشها واثار ومظاهر وقوالب الصفات
العلى والاسماء الحسنى لله تعالى علاه قال تعالى قل انظروا ماذا
في السموات والارض وما خلق الله من شيء وقال تعالى سنريهم
اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد فبالذكر والفكر ينشرح الصدر ويتنور
القلب ويطمئن بالايمان والايقان **والوصية** النظر بالبصيرة
والتذكر للعهد الذي اخذه الله على عباده من بني ادم المربوبين يوم
الميثاق واشهدهم على انفسهم وقولهم بلى اشهدنا بالاقرار بالربوبية
لما حملوا الامانة التي عرضها على السموات والارض والجبال فابين ان
يحملنها وحملها الانسان وتاهل لحمل ثقل اعبائها واقامتهم في الخلافة
والسابقة عند مظاهر العدل والفضل بعد وسمهم بالظلم والجهل ان لا
يدعوا لانفسهم شيئا من حولهم وقوتهم والعمل فيها بخضوعهم